[44] - فعيل في موضع مفعول بها وهي مرمية، كما يقال: قتيل في موضع مقتول - ومروق السهم من الرمية: هو خروجه من غير الموضع الذي دخل فيها منه، وذلك أن يرمي الرامي الطريدة (1) من الوحش، يريد صيدها من قوسه فيصيبها بسهمه، فيخرقها، ويخرج من الجانب الثاني منها كله، فتسقط إلى الأرض لشدة الضربة. والنصل: حديدة السهم، يقال نصل السهم، ونصل السيف لحديدته، وانصلت السهم: إذا أخرجت نصله، ونصلته: إذا جعلت له نصلا "، ونصل الشفرة: حديدتها، ونصل البهمي: وهو نبات له رؤوس حديدة، يعلق بجلود الغنم ويدخل فيها، كذلك أيضا " يقال له: نصلها تشبيها " بحديدة السهم. والقدح: عود السهم وجمعه قداح. والرصاف: عقب يلوى على موضع النوق (2) من السهم. وفي رواية اخرى من هذا الحديث، ثم ينظر إلى فرقه فلا يرى شيئا ". والفرق: شق رأس السهم، حيث يجعل الوتر من أراد أن يرمي عن القوس. والرصاف: جمع رصفة، والرصفة: - كما ذكرنا - عقبة يلوى ويشد بالغراء (3) يعقب بها أسفل الفرق ليشتد لئلا ينشق السهم إذا نزع به الرامي ليرمي به عن القوس، وكذلك قد يلوون مثل هذا العقب على ما يدخل من النصل في السهم إذا لم تكن فيه جبة (4)، وكان إنما جعل في طرف النصل شوكة تدخل في السهم، فيشدون عليه عقبة بالغراء لترم السهم. وتسمى أيضا ": رصفة، وجمعها رصاف، وتسمى السهم التي يفعل بها ذلك ويشد بالعقب: موصوفة.

_____

(1) الطريدة: الصيد الذي أقبل عليه القوم والكلاب تطرده لتأخذه. (2) النوق: موضع الوتر من السهم. (3) الغراء: الذي يلصق به الريش. (4) الجبة السنان: مدخل ثعلب الرمح منه. [*]

_____